

5. آليات الطعن

5.1 تحسين عملية المراجعة المستقلة

مقدمة

ترتبت على عملية الاستشارة التي تقوم بها ICANN العديد من التعليقات التي تدعو لفحص دقيق وإصلاح لعملية المراجعة المستقلة (IRP) الحالية في ICANN. وقد دعت التعليقات لعدّد معيار سلوك موضوعي وليس مجرد تقييم لما إذا كان الإجراء تم اتخاذه بحسن نية أم لا. كما دعا المعلقون إلى عملية كانت ملزمة وليست استشارية فقط. إضافة إلى ذلك، حث المعلقون بقوة على أن تكون IRP يمكن الوصول إليها، سواء على المستوى المالي أو من منظور دائم وشفافة وفعالة وأن يتم وضعها لإصدار نتائج مترابطة متسقة ستعمل كإرشادات للمزيد من الإجراءات.

تعليقات من المشورة العامة

أعرب المعلقون عن دعمهم للفكرة العامة لتعزيز عملية المراجعة المستقلة لـ ICANN؛ ولم يعرب أحدًا عن رأي مخالف. رفض مجلس الإدارة التعليق على أساس أنه لا يمكنه الاستجابة لاقتراح IRP بدون المزيد من التفاصيل. وفيما يتعلق بالهيكل العام للـ IRP، وحث اثنين من المعلقين أنه "يجب أن تظل آلية داخلية داخل ICANN"، أي أنه لا يمكن صممت لتكون "محكمة التقديرية للتحكيم الدولي" أو "لوحة التحكيم التجاري الدولي". قامت لجنة مساءلة- CCWG بمراجعة النص من مسودة التقرير المبدئي (4 مايو 2015) على أساس مساهمة المجتمع المحلي ومزيد من المناقشات.

تدعو العملية المبينة أدناه إلى لجنة دائمة مستقلة من القضاة / المحكمين المهرة الذي تحتفظ بهم ICANN ويمكن دعوتهم مع الوقت وعبر المشكلات لحل النزاعات فيما يتعلق بما إذا كانت ICANN ستبقى ضمن مهمتها التقنية المحدودة، وما إذا كانت ستتصرف بما يتفق مع عقد تأسيس ICANN و/أو لوائحها الداخلية.

يدعو المقترح لوظيفة قضائية / تحكيمية مستقلة بالكامل. والغرض من وجود لجنة دائمة هو ضمان أن أعضاء اللجنة لن يكونوا ملحوظين بالنسبة إلى ICANN أو أي من جهاتها التأسيسية، ولكن تلزم مهارة رئيسية للأعضاء في IRP هذه لبناء فهم شامل وتفضيلي لكيفية تنفيذ مهمة ICANN، والنزاعات وقيمها الجوهرية المطبقة، مع الوقت وعبر مختلف المواقف.

لا يقدم المقترح إنشاء محكمة دولية جديدة أو هيئة جديدة في القانون الدولي: إنها ليست وظيفة معاهدة، وهي داخلية خاصة بـ ICANN. إنها تستعرض تطبيق قواعد ICANN التي أنشأها مجتمع ICANN لأصحاب المصلحة المتعددين. تظل هذه القواعد تحت سيطرة مجتمع أصحاب مصلحة ICANN المتعددين، لذا تظل IRP آلية يستخدمها المجتمع لضمان اتباع سياساته وعملياته، ولا تصبح وسيلة للاستبدال أو إخضاع مجتمع أصحاب المصلحة لكيان آخر.

سوف يتطلب تنفيذ هذه التحسينات بالضرورة عملاً إضافياً مفصلاً. سيتم إنشاء لقواعد التفصيلية لتنفيذ IRP (مثل النظام الداخلي) من قبل مجتمع ICANN من خلال مجموعة العمل عبر المجتمع (بمساعدة المحامين والخبراء المناسبين، واللجنة الدائمة عند التأكد)، والتي أقرها المجلس، هذه الموافقة لا يمكن حجبها بدون سبب. ويمكن تحديثها في ضوء المزيد من الخبرات من خلال نفس العملية، إذا لزم الأمر. بالإضافة إلى ذلك، للتأكد من أن وظائف IRP تعمل على النحو المنشود، فإننا نقتراح إخضاع IRP لمراجعة المجتمع بشكل دوري.

1. **الغرض من IRP:** يتمثل الغرض الكلي في ضمان أن ICANN لا تتجاوز نطاق المهمة التقنية المحددة لها وأنها تتصرف وفق نظامها الأساسي واللوائح الداخلية.

- (أ) تمكين المجتمع والأفراد/الجهات المعنية من منع "تسلل المهمة" وتنفيذ الامتثال للمواد واللوائح من خلال مراجعة ذات مغزى، ومناسبة وقابلة للوصول للخبراء لإجراءات ICANN.
- (ب) ضمان أن ICANN مسؤولة أمام المجتمع والأفراد / الجهات عن الإجراءات خارج مهمتها أو تلك التي تخالف قوانينها أو لوائحها.
- (ت) الحد من النزاعات الناشئة من خلال إنشاء سابقة لإرشاد وإخطار مجلس إدارة ICANN والعاملين ومنظمات SO / لجان AC والمجتمع فيما يتعلق بوضع السياسات وتنفيذها.

2. **دور IRP:** سيكون دور عملية المراجعة المستقلة (IRP) ما يلي:
- (أ) سماع أو حل دعاوى أن ICANN من خلال مجلس إدارتها أو موظفيها قد تصرفت (أو فشلت في التصرف) إنتهاكاً لنظامها الأساسي أو للوائحها (بما في ذلك أي انتهاك للوائح الناتجة عن الإجراءات المتخذة استجابة لمشورة / مدخلات من أي لجنة استشارية أو منظمة دعم)؛
- (ب) التوفيق بين القرارات المتضاربة في العملية المحددة "لجان الخبراء"؛ و
- (ت) الاستماع وحل الدعاوى التي تنطوي على حقوق العضو الوحيد بموجب القوانين أو اللوائح (تخضع لحدود التصويت).
3. **اللجنة الدائمة:** يجب أن يكون لدى IRP لجنة قضائية / تحكيمية دائمة تتولى مهام المراجعة والتصريف فيما يتعلق بالشكاوى المقدمة من أفراد و/أو جهات و/أو المجتمع الذي تضرر بصورة مادية من خلال إجراء ICANN أو الإغفال من جانبها في انتهاك للنظام الأساسي و/أو اللوائح الداخلية.
4. **بدء IRP:** يمكن لأي طرف متضرر بدء IRP من خلال تقديم شكوى للجنة يدعي فيها أن إجراء أو إغفال محدد مخالف لعقد تأسيس ICANN و/أو اللوائح. ستخضع الأمور المحتفظ بها على وجه الخصوص إلى "العضو الوحيد" في ICANN في عقد التأسيس أو اللوائح الداخلية لمراجعة IRP.
5. **النتائج المحتملة من IRP:** سوف ينجم عن IRP إعلان أن العمل/الفشل في العمل امتثل أو لم يمتثل مع نظام تأسيس و/أو لوائح ICANN. إلى الحد المسموح به من قبل القانون، يجب أن تكون قرارات IRP ملزمة لمنظمة ICANN.
- (أ) ستكون قرارات لجنة اتخاذ القرار الثلاثية الأعضاء قابلة للاستئناف أمام لجنة IRP الكاملة بكامل هيئتها، على أساس خطأ واضح من الحكم أو تطبيق معيار قانوني غير صحيح. يمكن مراجعة أو استكمال المبدأ بواسطة عملية مجموعة IRP الفرعية.
- (ب) ويقصد من هذا التوازن بين الحق المحدود في الطعن وتقييد نوع القرار المتخذ للحد من التأثير المحتمل لأحد القرارات الرئيسية للهيئة على مختلف الجهات الخارجية، وتجنب أن تغلب نتائج الهيئة على مجلس الإدارة في مهامه المؤتمن عليها.
- (ت) تتم موازنة الحق المحدود في الاستئناف بواسطة القوى المجتمعية، وعملية وضع السياسات ذات الصلة، والمشورة من اللجان الاستشارية، كل على النحو المنصوص عليه في اللائحة الداخلية.
- (ث) قد يأخذ المتحدثون في IRP بعين الاعتبار وربما يعتمدون على القرارات السابقة لمعالجة IRP لقضايا مماثلة.
- (ج) سيتوفر تدبير مؤقت (تحفظ محتمل، غير نهائي، زجري، وفقاً للوضع الراهن) مقدماً لإجراء المجلس / الإدارة / العاملين عندما تعرض شكوى:
1. ضرراً لا يمكن علاجه بمجرد اتخاذ القرار أو لا يوجد له تصحيح مناسب بمجرد اتخاذ القرار؛
 2. إما (أ) احتمالية نجاح للمزاي، أو (ب) تساؤلات جادة بصورة كافية حول المزاي؛
 3. توازن للصعوبات يميل نحو الطرف الذي يسعى للتدبير.
6. **الدائمة:** أي شخص/ مجموعة / جهة "تتأثر مادياً" بإجراء أو إغفال من ICANN يترتب عليه وجود مخالفة لعقد تأسيس ICANN و/أو لوائحها الداخلية، يحق لها رفع شكوى بموجب IRP وطلب تعويض. يجب عليهم القيام بذلك خلال [عدد الأيام التي تحدها مجموعة IRP الفرعية] أيام من تاريخ العلم بالانتهاك المزعوم وكيف يزعم أنها تؤثر عليهم. يجوز للعضو الوحيد رفع دعوى تنشأ بموجب حقوقه الممنوحة من خلال المواد واللوائح الداخلية. وسيتم تحديد القضايا المتعلقة بالضم والتدخل من قبل مجموعة IRP الفرعية، بمساعدة الخبراء واللجنة الدائمة الأولية، بناء على التشاور مع المجتمع.
7. **مجتمع IRP:** توصي لجنة مساواة CCWG بمنح المجتمع الحق في وجود موقف دائم باستخدام IRP. في مثل هذه الحالات، سوف تتحمل ICANN التكاليف المرتبطة باللجنة الدائمة، على الرغم من أن المجموعة الفرعية لـ IRP قد توصي برفع دعوى أو رسوم أخرى بالقدر اللازم لمنع إساءة استخدام هذه العملية.

8. **استثناءات؛ تفويض/إعادة تفويض استئناف تفويض نطاق المستوى الأعلى لرمز البلد (ccTLD):** في خطابها بتاريخ 15 أبريل 2015، وضحت CWG-الإشراف ما يلي " وهكذا، يجب ألا تقوم أي آلية طعن تضعها CCWG-المساءلة بتغطية موضوعات تفويض / إعادة تفويض ccTLD حيث يتوقع تطويرها من قبل مجتمع ccTLD من خلال العمليات المناسبة." كما طلبت CWG-الإشراف، فسيتم استبعاد القرارات فيما يتعلق بتفويضات ccTLD أو حالات بطلانها من الموقف الدائم، حتى يتم وضع آليات الطعن ذات الصلة من مجتمع ccTLD بالتنسيق مع الأطراف الأخرى.
9. **استثناءات؛ مصادر الأرقام:** أشارت منظمة دعم العنوان أيضًا إلى أن المنازعات المتعلقة بموارد رقم الإنترنت يجب أن تكون خارج نطاق IRP. ووفقًا لما طلبته ASO، سيتم استبعاد القرارات بشأن مصادر الأرقام من الترشح.
10. **معيار المراجعة:** سوف تقرر لجنة IRP، فيما يتعلق بـ IRP معين، القضية/القضايا المحددة على أساس تفسيرهم المستقل لمواد ICANN ولوائحها الداخلية في سياق القانون الحاكم المعمول به. يعتبر معيار المراجعة دراسة موضوعية حول ما إذا كان العمل المشكو منه يتجاوز نطاق مهمة ICANN و / أو ينتهك مواد ولوائح ICANN. ستستند القرارات على تقييم كل عضو في لجنة IRP لوقائع قضية المدعي. يجوز للجنة مباشرة مراجعة جديدة للقضية، والعثور على نتائج للوقائع وإصدار قرارات استنادًا إلى هذه الوقائع.
11. **تشكيل الهيئة والخبراء:** خبرة قانونية كبيرة، خاصة في القانون الدولي، وحوكمة الشركات، والنظم القضائية / تسوية المنازعات / التحكيم. يجب أن يمتلك أعضاء الهيئة أيضًا الخبرة التي تتطور مع الوقت حول DNS وسياسات ICANN وممارساتها وإجراءاتها. كحد أدنى، يجب أن يتلقى أعضاء الهيئة تدريبًا حول العمل والإدارة في نظام اسم النطاق. كما يجب أن يكون لديهم وصول إلى الخبراء ذوي المهارة التقنية عند طلب ذلك. إضافة إلى الخبرة القانونية والفهم الواسع في DNS، يمكن أن يواجه الأعضاء مشكلات عند الحاجة إلى مهارات تقنية عالية ومتعلقة بالمجتمع المدني ومهارات عملية ودبلوماسية وتنظيمية. إلى الحد الذي يتمتع فيه أعضاء اللجنة الأفراد بخبرة في واحد أو أكثر من هذه المجالات، يجب أن تضمن العملية أن هذه الخبرة متوفرة عند الطلب.
12. **التنوع:** تمثل اللغة الإنجليزية لغة العمل الرئيسية مع توفير ترجمة للخدمات لمن يطلبها عند اللزوم. ستتحذ جهودا معقولة لتحقيق تنوع التقاليد الثقافي واللغوي، والنوعي والقانوني، مع سقف طموح عدد من المحاضرين من أي منطقة واحدة (على أساس عدد أعضاء الفريق الدائم ككل).
13. **حجم الهيئة:**
- (أ) اللجنة الدائمة- حد أدنى 7 أعضاء للهيئة
- (ب) الهيئة التقريرية - 3 أعضاء
14. **الاستقلالية:** يجب أن يكون الأعضاء مستقلين عن ICANN، بما في ذلك منظمات الدعم واللجان الاستشارية التابعة لمؤسسة ICANN. يجب تعويض الأعضاء بمعدل لا ينخفض خلال مدتهم المحددة، ولا يتم الاستبعاد سوى لسبب محدد (الفساد وإساءة استخدام المنصب لأغراض شخصية، وما إلى ذلك) لضمان الاستقلالية، يجب أن تسري حدود المدة (5 سنوات، بدون تجديد) ويحظر التعيين بعد المدة في مجلس الإدارة أو لجنة الترشيح أو المناصب الأخرى في ICANN لفترة معينة من الزمن. سيكون لأعضاء الهيئة التزامًا مستمرًا للكشف عن أي علاقة مادة مع ICANN، المنظمات الداعمة أو اللجان الاستشارية أو أي مجموعة أخرى في IRP.
- (أ) الاختيار والتعيين: سيتم اختيار أعضاء الهيئة من خلال عملية من أربع خطوات: سوف تشرع ICANN، بالتشاور مع المجتمع، في عملية المناقصة للمنظمة لتقديم الدعم الإداري لـ IRP، تبدأ من خلال استشارة المجتمع حول مشروع وثيقة العطاء.
- (ب) ثم ستصدر ICANN دعوة للتعبير عن الاهتمام من أعضاء الهيئة المحتملين؛ العمل مع المجتمع المحلي ومجلس الإدارة لتحديد والتماس الطلبات المقدمة من المرشحين المؤهلين تأهيلاً جيداً مع هدف تأمين التنوع؛ إجراء مراجعة أولية وفحص الطلبات؛ والعمل مع ICANN والمجتمع لوضع قواعد تنفيذية لـ IRP
- (ت) سيقوم المجتمع بترشيح قائمة بأعضاء اللجنة المقترحين.
- (ث) يخضع الاختيار النهائي لتأكيد مجلس ICANN.
15. **الاستدعاء أو أساليب المساءلة الأخرى:** يتم إجراء التعيينات لمدة محددة لخمس (5) سنوات بدون أي استبعاد سوى لسبب محدد (الفساد وإساءة استخدام المنصب لأغراض شخصية، وما إلى ذلك). سيتم إعداد عملية الاستدعاء بواسطة مجموعة IRP الفرعية.

16. جهود التسوية:

- (أ) يجب بذل جهود معقولة، كما هو محدد في السياسات العامة، لحل النزاعات بصورة غير رسمية قبل/ مع تقديم حالة IRP.
- (ب) يشارك الأطراف بالتعاون معاً بصورة غير رسمية، إلا أن كل طرق قد يدخل وسيط حل نزاعات مستقل (الوسيط) بعد اجتماع CEP الأولي. يمكن لكل طرف إنهاء جهود حل النزاعات غير الرسمية (سواء عملية المشاركة التعاونية أو الوساطة)، إذا توصل الطرف بعد فترة محددة بحسن نية إلى أن هذه الجهود لن تسفر عن اتفاق.
- (ت) يجب أن تخضع العملية إلى قواعد منشورة مسبقاً ومفهومة تسري على كلا الطرفين وتخضع لقيود زمنية صارمة. على وجه الخصوص، سوف تراجع مسائل - CCWG عملية المشاركة التعاونية كجزء من مسار العمل 2.

17. اتخاذ القرارات:

- (أ) في كل حالة، سيتم اختيار لجنة من ثلاثة أعضاء من اللجان الدائمة. سوف يختار كل طرف عضو هيئة واحد، ويختار هذان العضوان العضو الثالث. نتوقع أن تقوم اللجنة الدائمة بصياغة القواعد الإجرائية وإصدارها للتعليقات ومراجعتها. التركيز على الإجراءات السلسلة البسيطة مع قواعد تكون سهلة الفهم والاتباع.
- (ب) ستستند قرارات اللجنة إلى تقييم كل عضو في IRP لوقائع قضية المدعي. يجوز للجنة مباشرة مراجعة جديدة للقضية، والعثور على نتائج للوقائع وإصدار قرارات استناداً إلى هذه الوقائع. سيتم توثيق كافة القرارات وإعلانها وستعكس تطبيق مشفوع بالحجيات والأسباب للمعيار المطبق.

18. القرارات:

- (أ) سيتم تحديد قرارات اللجنة وفقاً لأغلبية بسيطة. بدلاً من ذلك، قد يدرج هذا ضمن فئة الإجراءات التي يجب تمكين لجنة IRP من تعيينها بنفسها.
- (ب) توصي CCWG-المساءلة بأن تكون قرارات IRP "متفقة مع السوابق القضائية"، بمعنى أن اللجنة تراعي القرارات السابقة. من خلال نقل الترجيح المسبق حول قرارات اللجنة، يمكن أن توفر IRP إرشادات للإجراءات المستقبلية والإفعال من قبل صانعي القرار في ICANN، وهو أمر قيم. إضافة إلى ذلك، فذلك يحد أيضاً من فرص وجود معاملة غير متسقة بين شخص وآخر، استناداً إلى الأشخاص الذين تتشكل منهم لجنة اتخاذ القرار في القضايا المحددة.
- (ت) تهدف مساهلة CCWG- أنه إذا قررت اللجنة أن الإجراء أو الإفعال من قبل المجلس أو الموظفين فيه انتهاك للمواد أو اللوائح، يكون هذا القرار ملزماً وسيتم توجيه المجلس والموظفين لاتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجة الخرق. ومع ذلك، لن تحل اللجنة محل حكم المجلس الائتمني بحكمه الخاص.
- (ث) من المقرر أن تكون الأحكام الصادرة عن هيئة اتخاذ القرارات أو اللجنة الدائمة قابلة للتنفيذ في المحاكم الأمريكية ومحاكم الدول الأخرى التي تقبل نتائج التحكيم الدولي.

19. قابلية الوصول والتكلفة:

- (أ) توصي CCWG-المساءلة بأن تتحمل ICANN التكاليف الإدارية وتكاليف صيانة النظام (بما في ذلك رواتب أعضاء اللجنة)، بينما يتحمل كل طرف تكاليف المشورة القانونية الخاصة به. ويمكن أن تحدد اللجنة أن يدفع الخاسر / تحويل الرسوم في حالة تحديدها أن طعن ما أو دفاع ما غير جدي أو تعسفي. يجب أن تسعى ICANN لإنشاء عملية الوصول، على سبيل المثال عن طريق الوصول إلى تمثيل للمصلحة العامة للمجتمع، ومقدمي الشكاوى غير الهادفة للربح والشكاوى الأخرى التي يمكن استثنائهم من الاستفادة من العملية.
- (ب) يجب أن تكمل اللجنة العمل على وجه السرعة؛ مع إصدار أمر جدولة مبكراً في العملية وفي المسار الطبيعي، يجب إصدار القرارات ضمن إطار زمني قياسي (سنة أشهر). سوف تصدر الهيئة تحديثاً وجدولاً زمنياً متوقعاً في حالة عدم قدرتها على إكمال عملها خلال تلك الفترة.

20. **التنفيذ:** تقترح CCWG-المساءلة أن يتم اعتماد IRP بعد المراجعة كلوائح داخلية أساسية. سوف يتطلب تنفيذ هذه التحسينات بالضرورة عملاً إضافياً مفصلاً. سيتم إنشاء القواعد التفصيلية لتنفيذ IRP (مثل النظام الداخلي) من قبل مجتمع ICANN من خلال CCWG-المساءلة (بمساعدة المحامين والخبراء المناسبين، واللجنة الدائمة عند التأكيد)، والتي أقرها المجلس، هذه الموافقة لا يمكن حجبها بدون سبب. ويمكن تحديثها في ضوء المزيد من الخبرات من خلال نفس العملية، إذا لزم الأمر. بالإضافة إلى ذلك، للتأكد من أن وظائف IRP تعمل على النحو المنشود، فإننا نقترح إخضاع IRP لمراجعة المجتمع بشكل دوري.

21. **الشفافية:** عبر المجتمع عن مخاوف فيما يتعلق بسياسة الوصول إلى المعلومات / الوثائق في ICANN وتطبيقها. ويعتبر الوصول الحر إلى المعلومات ذات الصلة عنصراً ضرورياً لوجود عملية مراجعة مستقلة. نوصى بمراجعة تحسين سياسة الإفصاح عن المعلومات الوثائقية (DIDP) كجزء من تحسينات المساءلة في مسار العمل 2.